

فتح القدير

74 - { ولولا أن ثبتناك } على الحق وعصمناك عن موافقتهم { لقد كدت تركن إليهم }
لقاربت أن تميل إليهم أدنى ميل والركون هو الميل اليسير ولهذا قال : { شيئاً قليلاً } لكن
أدركته A العصمة فمنعته من أن يقرب من أدنى مراتب الركون إليهم فضلاً عن نفس الركون وهذا
دليل على أنه A ما هم بأجابتهم ذكر معناه القشيري وغيره وقيل المعنى : وإن كادوا
ليخبرون عنك بأنك ملت إلى قولهم فنسب فعلهم إليه مجازاً واتساعاً كما تقول للرجل : كدت
تقتل نفسك : أي كاد الناس يقتلونك بسبب ما فعلت ذكر معناه المهدوي